

السلطات السعودية تسمح باستقبال المثليين والشاذين جنسيا



فيما يمكن اعتباره إعلانا رسميا، أكدت السلطات السعودية على استعدادها لاستقبال المثليين على أراضيها دون أدنى عقوبة بحقهم.

وتداول ناشطون عبر موقع التدوين المصغر "تويتر" صورة لرد منصة "روح السعودية" الرسمية والتابعة للهيئة السعودية للسياحة، على سؤال حول استقبال لمملكة للمثليين.

وجاء السؤال الذي ورد في قائمة الأسئلة الأكثر تكرارا: "هل مرحب بزيارة المثليين للمملكة العربية السعودية؟".

لترد المنصة على السؤال بتأكيد سماح السعودية على استقبال المثليين، قائلة: "لا نطلب من أي شخص الكشف عن التفاصيل لشخصية. نرحب بالجميع لزيارة بلادنا".

ووفق المنصة ذاتها، رحبت السعودية لغير المتزوجين بزيارة المملكة ومشاركة نفس مكان الإقامة كما هو

الحال في جميع أنحاء العالم، مع مطالبتهم باحترام العادات المحلية في الأماكن العامة فقط!

وتسبب الرد الحكومي الرسمي بموجة استنكار واسعة من قبل المغردين، الذين أبدوا حزنهم عن الحالة التي وصلت لها السعودية في عهد ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة محمد بن سلمان.

وفي هذا السياق، قال المغرد عبدالرؤوف: "جواب لا يجب به مسلم خاصة وأنه في دولة الإسلام والتوحيد وذات سيادة (كما يكرر الذباب) فلا يوجد إكراه أو ضرورة تبرر الإجابة بهذا الشكل".

وأبدت المغردة صباح محمد استنكارها قائلة: "لا حول ولا قوة إلا بالله".

أما المغردة إنجي فعبّرت عن حزنها بالقول: "إن المستعان في بلاد الحرمين الشريفين".

وقال آخر: "لا نستعبد أي شيء من بلد الفسق و الفجور".

يشار إلى أنه منذ تولي محمد بن سلمان مسؤولياته، انخرط المجتمع السعودي في سياسة تحديث قسرية، بهدف رسم صورة جديدة عن الدولة الخليجية، التي تأسست وعاشت لعقود وفق مزيج معقد من التحالفات السياسية والدينية.

هذه التحالفات كانت تصبّ في نهاية المطاف إلى خلق مجتمع محافظ بالأساس، إلا أنه منذ قدومه يسعى محمد بن سلمان إلى تفكيك أسسه، وخلق مجتمع غربي على ضفاف البحر الأحمر.

وسبق أن أكدت شبكة "بلومبيرغ" الأمريكية، على أن مهرجان "ميدل بيست" الموسيقي الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض، الذي يقام ضمن فعاليات موسم الرياض لهذا، شهد انتشارا للخمور والمخدرات.

وبثت الشبكة الأمريكية فيديو لمراسلتها في الرياض فيفان نيريم، قالت فيه إنها لاحظت أناساً مخمورين، وآخرين يتعاطون المخدرات داخل المهرجان، وأنها لاحظت ظاهرة مثيرة للاهتمام تتعلق بـ"انفتاح المملكة على ثقافة الشذوذ".

وأكدت الشبكة على أن الفعاليات تدرج ضمن خطة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورؤية "2030".

